لفعالى بالفتح ما تفرد به عن الفعالى بفتح اولهما نحو سكران وسكرى وغضبان وغضبى فتقول
فى جمعها سكارى وغضابى بالفتح ولا تقول سكارى وغضاب بالكسر ويتنوع فى هذين
الوصفين فعالى بضم الفاء وفتح اللام نحو كسالى على فعالى بفتحهما وتحفظ فعالى بفتح الفاء واللام فى
نحو خيط وخباطى ويتيم ويتامى وايم واياى وطاهر بنات عون وطهارى ومهرى ومهارى وشاة
ربى اذا اصيب راسها وراسى وتحفظ فعالى بالضم فى نحو قديم وقدامى واسير واسارى والحاصل
ان هذه الاوزان بالنسبة الى فعالى بالضم ثلاثة اقسام احدها ما فعالى بالضم ارجح فيه من فعالى
بالفتح وهو شيئان فعلان وفعلى وصفين والثانى ما فعالى بالضم فيه لازم وهو قديم واسير
والثالث ما فعالى فيه ممتنع وهو يتيم وخبيط وايم وطاهر ومهرى ورئيس بمعنى مروس
الحادى والعشرون فعالى بالفتح بافى الفاء والتشديد فى اليا ويطرد فعالى فى كل ثلاثى ساكن
العين اخره يا مشددة زايدة على الثلاثة غير متجددة للنسب كبختى بضم الموحدة وسكون
الخاء المعجمة وبخاتى وكرسى وكراسى وقمرى بضم القاف وقمارى خلاف نحو عربى وعجمى لانهما
محركا العين ونحو مصرى وبصرى لان ياهما متجددة للنسب والى ذلك اشار الناظم بقوله
واجعل فعالى لغير ذى نسب جدد كالكرسى وشد قبطى وقباطى نسبة الى قبط وفى الصحاح
القبط اهل مصر ورجل قبطى والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان والجمع قباطى وفى الصحاح
ايضا البخت من الابل معرب وبعضهم يقول هو عربى وينشد لابن قيس الرقيات
يهب الجلة والالوف ويسقى لبن البخت فى قصاع الخلنج الواحد بختى والانثى بختية والجمع بخاتى
غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع وذلك تخفيف اليا فتقول البخاتى قال الموضح فاليا فى البخاتى متجد
دة للنسب ولبين بختى وبخاتى وقمرى وقمارى الا ترى ان اليا فى قمرى ليست للنسب الى قمر ولكنها
فى بختى للنسب الى البخت وبختى وبخت كترك وتركى وعكسه الا ينقال فى تركى ترك كان القياس ان لا يقال فى
بختى بخاتى انتهى وقد تكون اليا فى الاصل للنسب الحقيقى ثم يكثر استعمالها فيه حتى يصير النسب
نسيا منسيا او كالمنسى فيعامل الاسم معاملة ما ليس منسوبا كقولهم مهرى ومهارى واصل المهرى
بعير منسوب الى مهرة قبيلة من قبايل اليمن ثم كثر استعماله حتى صار اسما للنجيب من الابل قاله المرادى
وبه يندفع شبهة الموضح وتحفظ فعالى فى انسان وظربان فانهم قالوا فى جمعها اناسى وظرابى
ولما كان اناسى يتبادر الى الفهم انه جمع انسى حتى قال به بعضهم اشار الى جوابه بقوله واما
اناسى فهو جمع انسان لا جمع انسى لان انسيا اخره يا النسب وقدم ان ما ختم بيا النسب
لا يجمع على فعالى واناسى اصله اناسين فابدل النون يا وادغمت اليا المبدلة من الف
انسان فيها كما قالوا ظربان وظرابى واصله ظرابين فابدلوا النون يا بدليل انه لما اضطر
نطقت به على الاصل فقالت اناسين وظرابين وبهذا ينبغى ان ابدال النون يا
فيهما ليس بلازم كما توهم ابن عصفور ولو كان اناسى جمع انسى لقيل فى جمعه بختى بخاتى
وفى جمع تركى تراكى قاله ابن مالك فى شرح الكافية زاد ابنه وهذا لا يقوله احد انتهى
والظرباق بفتح الظاء المشالة وكسر الراء المهملة وبالباء الموحدة قال الجوهرى دويبة
كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا اصادها فلا تذهب رائحته
حتى يبلى الثوب وقال فى المحكم الظربان دويبة تشبه الكلب اصلم الاذنين طويل الخرطوم اسود
الراس ابيض الجسم منتن الريح كثير الفسو انتهى الثانى والعشرون فعالل وشبهه
فى انواع اربعة وهى الرباعى والخماسى مجردين ومزيدا فيهما فالاول الرباعى المجرد ونحو

مفتوح

مفتوح الفاء واللام الاولى ومكسورهما ومضمومهما فالمفتوح كجعفر وهو النهر الصغير وجمعه
جعافر والمكسور نحو زبرج بالزاى والباء الموحدة والراء والجيم وهو من اسماء الذهب والسحاب
الرقيق الذى فيه حمرة وجمعه زبارج والمضموم نحو برثن بالباء الموحدة والراء المهملة والثاء المثناه
فوق وهو مخاليب الضبع كالاصابع للانسان وجمعه براثن والثانى الخماسى المجرد كسفرجل
وجحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء بعدها شين معجمة العجوز الكبيرة
والمراة السمجة ويجب فى الخماسى حذف خامسه تخفيفا لان الثقل به حصل فتقول فى جمع سفرجل
سفارج بحذف اللام وفى جمع جحمرش جحامر بحذف الشين وانت بالخيار فى حذف الرابع او الخا
مس ان كان الحرف الرابع من الخماسى مشبها للحروف الزائدة التى تزاد فى الكلمة وهى حروف
سالتمونيها وشبهه بها اما يكون بحرف بلفظ احدها كخدرنق بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة
وسكون الراء وفتح النون وبعدها قاف وهى العنكبوت قال المتنبى فواضا مواض نسج داود عندها
اذا وقعت فيه كنسج الخدرنق ورابعه النون وهى حرف اصلى لانها لا تحكم بزيادتها متوسطة
الا بشروط تاتى ولكنها من لفظ الحروف التى تزاد او يكون من مخرجه اى من مخرج الحرف الزائد
كفرزدق جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين لقب همام بن غالب بن صعصعة الشاعر فان
الدال هى الحرف الرابع وليست بلفظ حروف الزيادة ولكنها من مخرج التاء المثناه الفوقانية وهو
طرف اللسان واصول الثنيتين العليتين والحاصل انك اذا جمعت الخماسى فان لم يكن رابعه
شبيها بالحرف الزائد لا يتعين حذف خامسه بل يتخير الحاذق فان شاء حذف الرابع وابقى
الخامس فتقول خدارق وفرازق وان شاء حذف الخامسى وابقى الرابع فيقول خدارن
وفرازد وهو الاجود ومذهب سيبويه وقال المبرد لا يحذف الا الخامس ومحل الخلاف اذا لم
يكن الخامس يشبه لفظ الزائد فان اشبهه تعين حذفه قولا واحدا نحو قذعمل فتقول فى جمعه
قذاعم الثالث الرباعى المزيد نحو مدحرج ومتدحرج والرابع الخماسى المزيد نحو قرطبوس قال
ابن السيد بفتح القاف الداهية وبكسرها الناقة العظيمة الشديدة وخندريس بفتح الخا
المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الراء بعدها يا مثناة تحتانية فسين مهملة
الخمر ويجب فى الجمع حذف زائد هذين النوعين الاخيرين وهما الرباعى المزيد والخماسى المزيد
ففى مزيد الرباعى تقتصر على حذف زائده فتقول فى جمع مدحرج ومتدحرج دحارج بحذف
الميم والتاء فقط وفى مزيد الخماسى تحذف زائده وخامسه فتقول فى جمع قرطبوس وخندريس
قراطب بحذف الواو والسين وخنادر بحذف اليا والسين الا اذا كان زائد الرباعى لينا رابعا قبل
الاخر فيثبت ويجمع ما هو فيه على فعاليل ثم ان كان الزائد يا صح نحو قنديل وقناديل او
كان واوا او الفا قلبيا يا لوقوعهما بعد الكسرة نحو عصفور وعصافير وسرداح بكسر
السين المهملة وسكون الراء وبالدال والحاء المهملتين الملكان اللين والناقة الكثيرة اللحم
وقال الفرا العظيمة وجمعه سراديح البنا الثالث والعشرون شبه فعالل وهو ما مائله
عددا وهيئة وان خالفه زنة كفاعل وفياعل وفواعل ويطرد فى مزيد الثلاثى غير ما تقدم
من نحو احمر وسكران وصايم ورام وباب كبرى وسكرى فان لها تقدم لها جموع تكسير فلا تجمع
على فعالل ولا تحذف زيادته ان كانت واحدة سوا كانت اولا او وسطا او اخرا الالحاق
اوغيره وسوا كانت حرف علة اولا كافضل وافاضل ومسجد ومساجد وجوهر وجو
هر وصيرف وصيارف وعلقى وعلاقى فالزيادة فى الاولين لغير الالحاق وفى الباقى للالحاق

ويقال بالمثلثة ايضا قاله السهيلى هـ

هذا من الاشكال هـ

نوع من الخشب هـ